

شرح القواعد الأربع للإمام محمد بن عبد الوهاب للإمام محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله -

محمد بن رمضان الهاجري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه نكمل معكم هذه المجالس لشرح واحد اربع ضمن برامج قام عليها جمعية الدعوة والارشاد بالعزيرية وفقهم الله واشكر وزارة الشؤون الإسلامية على ما - [00:00:08](#) بذل الخير للناس وتثقيفهم في امور دينهم. وعلى بركة الله نبدأ نعم. الحمد لله رب العالمين قال الشيخ رحمه الله في كتابه ان النبي صلى الله عليه وسلم الاشجار والاحجار - [00:00:28](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله هذه القاعدة فيها بيان ان كل من عبد غير الله فقد اشرك. نبي حجر بشر فقط صالح كلهم حكمهم عند الله وقعوا في الشرك لانهم عبدوا غير الله. هذا معنى القاعدة - [00:01:18](#) القاعدة الاولى ان توحيد الربوبية لا ينجي لوحده. وان الرسل كل الرسل دعوا الى فيحقق الانسان هذه الانواع الثلاث الربوبية والالوهية الثاني ان غالب وقوع او سبب شبه من اشرك - [00:01:58](#) القربى والشفاعة. الثالثة ان كل من عبد غير الله فما حقق التوحيد كله مشروع. كل من عبد غيره الله وقعوا في الشرك. ولذلك حكمهم سواء بشر حجر بقر صنم نبي. كلهم عبدوا بينهم ملائكة شمس - [00:02:18](#) قبر كلهم عبدوا غير الله. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. ويكون هذا للدين الخالص. فكل من عبد غير الله فقد اشرك به. لا يعتز هذا يقول اولئك عبدوا قريش عبد واصنام نحن ما عبدنا اصنام هؤلاء صالحين هذا نبي الله او هذا تقرب بموسى او لا تتقرب - [00:02:38](#) عيسى كلهم عشر فيأتي من يقول لا عن هؤلاء الصالحين هذا علي بن ابي طالب وهذا الحسين وهذا عبد القادر الجيلاني وهذا فلان او يأتيك هذا وردي وهذا وهذا نقشبندي وهذا سماري وهذا احمدي وهذا قادري وهذا تيجاني وهذا كل هذا - [00:03:08](#) هذه غلط ما انزل الله بها من سلطان. توحيد الله ان يعبد الله وحده لا شريك له. ولا يدعى احد معه. كل من عبد غير الله فقد اشرك. هذا معنى القاعدة الثالثة. وسيذكر هو اشياء كثيرة في القواعد. مثل القاعدة الثالثة ذكر ادلة في النجوم - [00:03:28](#) والشمس والقمر كلها من ارادها يرجع الرسالة ويقرأها. انتقل للقاعدة الرابعة نعم. ايه. قال رحمه الله تبارك وتعالى والشدة هذا وصف دقيق. بعد ان بين القاعدة الاولى توحيد الربوبية لا يكفي. والقاعدة الثانية غالبا - [00:03:48](#) والقاعدة الثالثة ان كل من عبد غير الله فقد اشرك صنم بشر حجر شجر رجل صالح من المسلمين ومن الانبياء والصالحين كلهم هذا شرطي. وقاعدة الرابعة ان الشرك المتأخرين اشد من الاولين. لان الاولين اذا ركبوا في دعوا الله فوق السوء. اي لجأوا الى الله. لكن في حال الشدة الجوي الى الله - [00:04:38](#) يعبدون غير الله. ثم انه مشركي زمان بالرخاء والشدة اعبدوا غير الله. الان تصيب احدهم مصيبة يا حسين يا علي يا سيدي يا اهل الله الغوث الغوث ولذلك ذكر صديق القلوجي رسالة له رحلة الصديق في بيت العتيق في اخرها لما - [00:05:08](#) المركب ذهب من عدن الى جدة. قال فادركنا موج عظيم فاذا بالناس من دون الله. فتذكرنا من حال يدعو فكيف لو ان كان واذا ركبه الملك دعوا الله مخلصه؟ وكانت هذه من اليمن. المركب الذي تركب فيه - [00:05:28](#) وهم يدعون بل عنوان يدعون الصالحين من دون الله هو اللي بيدعو جيرانى وغيره. لماذا لا يدعو الله عز وجل فيبين هذا واخر ما سمعنا من المركبة التي غرقت اسمها مركبة السلام - [00:05:48](#)

خرجت الى مصر وغالب الناس جات مقاطع فيديو هذا يقول يا بدوي يا سيدي يا فلان وهو في حال الغرق غير الله عز وجل التوحيد ان يعبد الله في كل حالة وفي كل ان في الرخاء في الشدة في الليل في النهار في السفر في الإقامة في - 00:06:08 بالعافية في كل شيء. ادع الله وحده لا شريك له. ومن لجأ الى غير الله فقد اشرك. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقهاء هذه الرسالة تناولت في مقدمتها دعاء الله عز وجل بالبركة ان يجعلنا ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي -

00:06:28

اذا اذنب استغفر ثم اتبعها ببيان الحنيفية بمعنى التوحيد ونقض الشرك ونهك الطهارة من الرهان. بالنجاسة فتفسد الصلاة وايضا بين القاعدة الاولى والثانية والثالثة والرابعة اسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح وصلى الله وسلم على محمد وبارك

00:06:48 - الله فيكم

00:07:08 -